

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث ائتني بمُعْتَاطٍ وهي التي ضَرَبَهَا الفَحْلُ فلم تَحْمِلْ .
في الحديث لا تَهْلِكْ أُمَّتِي حتي يَكُون بينهم التَّحَايُلُ والتمايزُ والمعامِجُ
المعامِجُ شِدَّةُ الحربِ والجدُّ في القتالِ والأصل فيه مَعْمَعَةُ الذَّارِ وهو سرعةُ
تَلَاهُ بِهَا .

ومنه حديثُ ابنِ عمرَ كان يَتَتَبَّعُ اليومَ المَعْمَعَانِي فَيَصُومُ يَعْنِي الشَّدِيدَ
الْحَرِّ والمَعْمَعَانُ شِدَّةُ الْحَرِّ .

قال ابن مسعودٍ لو كان المَعْعُكُ رَجُلًا كان رَجُلٌ سَوِيٌّ المَعْعُكُ المَطْلُ واللَّيُّ
يَقَالُ مَاءَ كَهْ وَمَعْعَكُهُ ودالْكَ بِذَنْبِهِ أَي مَاطَلَهُ قال شُرَيْحُ المَعْعُكُ طرف من
الظُّلَمِ .

في الحديث يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى أَرْضٍ لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ لأَحَدٍ وفي لَفْظٍ عِلَامٌ وقد
سبق في باب العين واللام .

قال أنس لمصعبِ بن الزبير أَرَشِدُكَ اإِ في وصيةِ رسولِ اإِ فنزل عن فراشه وتمعَّنَ
على بُسَاطِهِ أَي تصَاغَرَ وتَذَلَّلَ من المَعْن وهو الشيءُ القليلُ وقيل تمعَّنَ اعترف
يقال أَمْعَنَ فلان بحقِّي وأَذْعَنَ وروي تمعَّنَ عليه .

قوله المؤمن يَأْكُلُ في مَعْيٍ واحدٍ هذا مثلُ ضَرْبٍ لزهد المؤمن في الدنيا
وقناعته باليسر ولرغبةِ الكافرِ فيها وحرصه على جَمْعِهَا وليس المراد به نفس الأكل هذا
اختيار الأزهريِّ وهو الصحيح